

خارج الفقہ

۲۱

۱۷-۲-۹۳ کتاب القصاص

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

لو جرحه اثنان فاندمل جراحة أحدهما و سرت الأخرى

- مسألة ٤١ لو جرحه اثنان فاندمل جراحة أحدهما و سرت الأخرى فمات فعلى من اندملت جراحته دية الجراحة أو قصاصها، و على الثانى القود فهل يقتل بعد رد دية الجرح المندمل أم يقتل بلا رد؟ فيه إشكال و إن كان الأقرب عدم الرد.

لو قطع أحد يده من الزند و آخر من المرفق

- مسألة ٤٢ لو قطع أحد يده من الزند و آخر من المرفق فمات فان كان قطع الأول بنحو بقيت سرايته بعد قطع الثاني كما لو كانت الآلة مسمومة و سرى السمّ في الدم و هلك به و بالقطع الثاني كان القود عليهما، كما أنه لو كان القتل مستندا إلى السم القاتل في القطع و لم يكن في القطع سراية كان الأول قاتلا، فالقود عليه، و إذا كان سراية القطع الأول انقطع بقطع الثاني كان الثاني قاتلا.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- مسألة ٤٣ لو كان الجاني في الفرض المتقدم واحدا دخل دية الطرف في دية النفس على تأمل في بعض الفروض،

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس مطلقاً أو لا مطلقاً أو يدخل إذا كانت الجناية أو الجنايات بضربة واحدة، فلو ضربه ففقت عيناه و شج رأسه فمات دخل قصاص الطرف في قصاص النفس، و أما إذا كانت الجنايات بضربات عديدة لم يدخل في قصاصها، أو يفرق بين ما كانت الجنايات العديدة متوالية كمن أخذ سيفاً و قطع الرجل إرباً إرباً حتى مات، فيدخل قصاصها في قصاص النفس، و بين ما إذا كانت متفرقة كمن قطع يده في يوم و قطع رجله في يوم آخر و هكذا إلى أن مات، فلم يدخل قصاصها في قصاصها؟ وجوه، لا يبعد أوجهية الأخير، و المسألة بعد مشكلة،

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- نعم لا إشكال في عدم التداخل لو كان التفريق بوجه اندمل بعض الجراحات، فمن قطع يد رجل فلم يمت و اندملت جراحاتها ثم قطع رجله فاندملت ثم قتله يقتص منه ثم يقتل.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- السادسة لو قطع يده من الكوع و آخر ذراعه فهلك قتلا به لأن سراية الأول لم تنقطع بالثاني لشياع ألمه قبل الثانية و ليس كذا لو قطع واحد يده و قتله الآخر لأن السراية انقطعت بالتعجيل و في الأولى إشكال و لو كان الجاني واحدا دخلت دية الطرف في دية النفس إجماعا منا و هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس اضطربت فتوى الأصحاب فيه

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- ففي النهاية يقتص منه إن فرق ذلك و إن ضربه ضربة واحدة لم يكن عليه أكثر من القتل و هي رواية محمد بن قيس عن أحدهما و في المبسوط و الخلاف يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس و هي رواية أبي عبيدة عن أبي جعفر ع و في موضع آخر من الكتاب لو قطع يد رجل ثم قتله قطع ثم قتل فالأقرب ما تضمنته النهاية لثبوت القصاص بالجناية الأولى و لا كذا لو كانت الضربة واحدة و كذا لو كان بسرأيته كمن قطع يد غيره فسرت إلى نفسه فالقصاص في النفس لا في الطرف.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و من قطع أنف إنسان و أذنيه، و قلع عينيه، ثم قتلته، اقتص منه أولًا، ثم يقاد به، إذا كان قد فرق ذلك به.
- و إن كان قد ضربه ضربة واحدة، فجنت الضربة هذه الجنايات، و أدت إلى القتل، لم يكن عليه أكثر من القود، أو الدية على ما بيناه.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- مسألة ٢٣ [دخول قصاص الطرف في قصاص النفس و ديته في ديتها]
- يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس، و دية الطرف تدخل في دية النفس، مثل أن يقطع يده ثم يقتله، أو يقلع عينه ثم يقتله، فليس عليه إلا قتله أو دية النفس، و لا يجمع بينهما. و به قال أبو حنيفة «٢».
- (٢) بدائع الصنائع ٧: ٢٤٥، و المغنى لابن قدامة ٩: ٣٨٩، و الشرح الكبير ٩: ٤٠٣، و المجموع ١٣٥: ١٩، و البحر الزخار ٦: ٢٢١.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- وقال الشافعي: لا يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس، و يدخل دية الطرف في دية النفس «٣».
- وقال أبو سعيد الإصطخري: لا تدخل دية الطرف في دية النفس أيضا مثل القصاص «٤».
- (٣) المجموع ١٨: ٤٣٣، و المغنى لابن قدامة ٩: ٣٨٩، و الشرح الكبير ٩: ٤٠٤، و بدائع الصنائع ٧: ٢٤٥، و البحر الزخار ٦: ٢٢١.
- (٤) المجموع ١٩: ١٣٥.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

• وقال أبو حامد: يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس، وديته في ديتها. إلا أن له أن يقطع يده ثم يقتله، لا على وجه القصاص لكن له قتله على الوجه الذي قتله، كما لو أجافه ثم قتله فان له ذلك على أحد القولين. و ان كانت الجائفة لا قصاص فيها، قال: ولو كان على وجه القصاص لجاز أن يقتص من الطرف ثم يعفو عن قود النفس على مال «١». و أجمعوا على أن ذلك ليس له، فعلم أنه لم يكن ذلك على وجه القصاص.

• دليلنا: إجماع الفرقة و أخبارهم «٢». و أيضا: الأصل براءة الذمة، و ما أوجبناه مجمع عليه، و ما زاد عليه يحتاج الى دليل.

• (١) البحر الزخار ٦: ٢٢١. (٢) انظر الكافي ٧: ٣٢٦، و الفقيه ٤: ٩٧ حديث ٣٢٤، و التهذيب ١٠: ٢٥٢ حديث ١٠٠٠ و ١٠٠٢.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- فاما إذا كان القاتل هو الجارح و هو إذا جرحه ثم عاد فقتله لم يخل من أحد أمرين:
- إما أن يكون بعد اندمال الأول أو قبله، فان كان بعد الاندمال فلكل واحد منهما حكم نفسه، كما لو كانا جارحين سواء، لأن القتل حصل بعد استقرار الجرح الأول، فكان لكل واحد منهما حكم نفسه، فالولى ينظر فى الأول، فإن كان مما لا قود فيه ففيه الأرش ثم هو بالخيار بعد هذا بين القتل، و العفو على كمال الدية.
- و إن كان الأول فيه القصاص، مثل أن قطع يده ثم عاد فقتله، فهو فى الأول بالخيار بين القطع و العفو على مال: فله نصف الدية، ثم هو بالخيار بين القتل و العفو على مال: فيكون له كل الدية.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- هذا إذا عاد فقتله بعد اندمال الأول فأما إن قتله قبل الاندمال مثل أن قطع يده ثم قتله، فالولى بالخيار بين القصاص و العفو، فان اختار القصاص كان له القطع، و العفو و القتل بعده، و لا يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس، و إن اختار العفو دخل أرش الطرف في دية النفس، فلا يكون له غير الدية.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و أرش الطرف يدخل في دية النفس، و قود الطرف لا يدخل في قود النفس، و قال بعضهم لا فصل بينهما، فلا يدخل أرش الطرف في دية النفس كما لا يدخل قصاصه في قصاص النفس.
- و الذى يقتضيه مذهبنا أنه يدخل كل واحد منهما في بدل النفس، أما الأول فلا إشكال فيه، و أما القصاص فلأن أصحابنا رووا أنه إذا مثل انسان بغيره فقتله فلم يكن له غير القتل، و ليس له التمثيل بصاحبه، و قال بعضهم له أن يقطع يده ثم يقتله و لا يكون ذلك قصاصا بل يكون للمماثلة كما لو أجافه ثم قتله كان للولى أن يجيفه ثم يقتله، و إن كان لا قصاص في الجائفة.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- ٧٠٠٢. الخامس:
- لو اتّحد القاطع فقطع يد رجل، ثم قطع رجله، ثمّ سرت الجراحتان قتل، و هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس؟ قال في المبسوط و الخلاف: نعم مطلقا «٢» و هي رواية أبي عبيدة عن الباقر عليه السّلام «٣» و في النهاية: إن فرق ذلك لم يدخل، و يقتصّ منه في الطّرف و النفس، و إن ضربه [ضربة] واحدة فجنت جنايتين، لم يكن عليه أكثر من القتل. «١» و هو المعتمد.
- و لو قطع يده فسرت إلى نفسه، فالقصاص في النفس لا في الطّرف، لأنّ السّراية تتمّة الجناية، و قد اتفق علماؤنا على أن دية الطرف تدخل في دية النفس، و إن اختلفوا في القصاص على ما تقدّم.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- (٢). المبسوط: ٧ / ٢٢؛ الخلاف: ٥ / ١٦٣، المسألة ٢٣ من كتاب الجنائيات.
- (٣). الوسائل: ١٩ / ٢٨١، الباب ٧ من أبواب ديّات المنافع، الحديث ١.
- (١). النهاية: ٧٧١. قال الشهيد الثاني رحمه الله في المسالك: اختلف الأصحاب في دخول قصاص الطرف و الشجاج في قصاص النفس إذا اجتمعا على أقوال ثلاثة كلها للشيخ رحمه الله. أحدها: عدم الدخول مطلقا ذهب إليه في المبسوط و الخلاف. و الثاني: ضدّه و هو دخول الأضعف في الأقوى مطلقا، ذهب إليه في الكتابين المذكورين أيضا. و الثالث: التفصيل، و هو التداخل ان اتحد الضرب، و عدمه مع تعدده، ذهب إليه الشيخ في النهاية. لاحظ المسالك: ١٥ / ٩٧ - ٩٨.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و لو كان الجاني واحدا دخلت دية الطرف في دية النفس إجماعا، فإن ثبتت صلحا فأشكال.
- و هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس؟ قيل: نعم إن اتحدت الضربة، و إن فرّق لم يدخل.
- و لو سرى القطع إلى النفس فالقصاص في النفس لا الطرف. و لو قتل مريضا مشرفا وجب القود.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- قوله رحمه الله: «و هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس؟ قيل: نعم إن اتحدت الضربة، و إن فرق لم يدخل».
- أقول: للشيخ في هذه المسألة قولان:
- أحدهما: هذا القول المشار إليه بقوله: «قيل: نعم» ذكر ذلك في النهاية فإنه قال:
- يقتص منه إن فرق ذلك، و إن ضربه ضربة واحدة لم يكن عليه أكثر من القتل «١».
- و الآخر ما ذكره في المبسوط «٢» و الخلاف «٣» فإنه قال فيهما: يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس، و أطلق.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- قال قدس الله سره: و هل يدخل (الى قوله) لم يدخل.
- (٢) أقول: قوله (قيل نعم) إشارة إلى قول الشيخ في النهاية فإنه قال يقتص منه ان فرق ذلك و ان ضربه ضربة واحدة لم يكن عليه أكثر من القتل و قال في المبسوط يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس و لم يفصل.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- قوله: اما لو جرحه و قتله فقولان: أحدهما لا يدخل قصاص الطرف في النفس، و الآخر يدخل. و في النهاية ان فرقه لم يدخل. و مستندها رواية محمد بن قيس «١».

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- (١) يريد أنه لو جرحه جرحاً غير قاتل ثم قتله هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس - كما في الجرح إذا سرى الي النفس - أم لا؟ قال الشيخ في المبسوط والخلاف يدخل، وهو رواية أبي عبيدة عن الباقر عليه السلام «٢». و قال في موضع آخر من المبسوط لا يدخل بل يقتص في الطرف ثم يقتل لإدخاله عليه المين.
- و فصل في النهاية بأنه ان كان بضربتين لم يتداخلا و ان كان بضربة دخل، و اختاره المصنف في الشرائع.
- (١) التهذيب ١٠ - ٢٥٢.
- (٢) التهذيب ١٠ - ٢٥٣، الفقيه ٤ - ٩٨.
- التنقيح الرائع لمختصر الشرائع، ج ٤، ص: ٤٠٩

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- أقول: إذا جرحه بان قطع يده مثلاً ثمَّ سرت الى نفسه تداخل القصاص و ليس له غير قتله إجماعاً، أما لو قطع يده مثلاً ثمَّ قتله، هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس، بمعنى أنه لا يقتصر على قتله أو لا يدخل بل يقطع يده أولاً ثمَّ يقتله «١٤» بعد ذلك؟
- اختلف الأصحاب فيه على ثلاثة أقوال.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- الأول: التداخل مطلقا
- ، قاله الشيخ في المبسوط و الخلاف، و قد ذكر المصنف مستنده.
- الثاني: عدم التداخل مطلقا
- ، و هو قول ابن إدريس، لقوله تعالى: وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ «١٥» و قوله تعالى فَمَنْ اَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اَعْتَدَى عَلَيْكُمْ «١٦»، و لا فرق بين أن يكون ذلك بضربة واحدة أو بضربات.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- الثالث: التفصيل
- ، لرواية محمد بن قيس، عن أحدهما عليهما السلام: «في رجل فقاً عين رجل و قطع أنفه و أذنيه ثم قتلہ؟ فقال: ان كان فرق ذلك اقتص منه ثم قتل، و ان كان ضربه ضربة واحدة ضربت عنقه و لم يقتص منه» «١٧»، و مثلها رواية حفص بن أبى البختري «١٨»، عن الصادق عليه السلام، و اختاره المصنف و العلامة في التحرير، و هو المعتمد.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- قوله: «و لو كان الجاني واحدا. إلخ».
- (١) اختلف الأصحاب في دخول قصاص الطرف و الشجاج في قصاص النفس إذا اجتمعا على أقوال ثلاثة، و كلها للشيخ - رحمه الله -: أحدها: عدم الدخول مطلقا. ذهب إليه في المبسوط «١» و الخلاف «٢». و اختاره ابن إدريس «٣» ناقلا له عن الشيخ في الكتابين؛ لعموم قوله تعالى فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ «٤». و قوله تعالى وَ الْجُرُوحَ قِصَاصٌ «٥». و لثبوت أَلْقِصَاصٍ بِالْقَطْعِ وَ الشَّجَّةِ عِنْدَ فِعْلِهَا، فيستصحب.
- (١) المبسوط ٧: ٢١ و ١١٣. (٢) الخلاف ٥: ٢١٠ مسألة (٨٩). (٣) السرائر ٣: ٣٩٦. (٤) البقرة: ١٩٤. (٥) المائدة: ٤٥.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- والثاني: ضده، وهو دخول الأضعف في الأقوى مطلقاً. نقله المصنف عن الشيخ في الكتابين «٦» أيضاً. واحتج له برواية أبي عبيدة الحذاء الصحيحة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «سألته عن رجل ضرب رجلاً بعمود فسطاط على رأسه ضربة واحدة، فأجافه حتى وصلت الضربة إلى الدماغ وذهب عقله.
- (٦) المبسوط ٧: ٢٢، الخلاف ٥: ١٦٣ مسألة (٢٣).

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- فقال: إن كان المضروب لا يعقل منها أوقات الصلاة، و لا يعقل ما قال و لا ما قيل له، فإنه ينتظر به سنة، فإن مات فيما بينه و بين السنة أقيد به ضاربه، و إن لم يمت فيما بينه و بين سنة، و لم يرجع إليه عقله، أغرم ضاربه الدية في ماله، لذهاب عقله.
- قلت: فما ترى عليه في الشجة شيئاً؟
- قال: لا، لأنه إنما ضربه ضربة واحدة، فجنت الضربة جنايتين، فألزمته أغلظ الجنايتين، و هي الدية. و لو كان ضربه ضربتين، فجنت الضربتان جنايتين، لألزمته جناية ما جنى كائنا ما كان، إلا أن يكون فيهما الموت، فيقاد به ضاربه بواحدة، و تطرح الأخرى.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- قال: و إن ضربه ثلاث ضربات واحدة بعد واحدة، فجنين ثلاث جنایات، ألزمتہ جنایة ما جنت الثلاث ضربات كائنة ما كانت، ما لم يكن فيها الموت، فيقاد به ضاربه.
- قال: و قال: و إن ضربه عشر ضربات، فجنين جنایة واحدة، ألزمتہ تلك الجنایة التي جنتها العشر ضربات، كائنة ما كانت، ما لم يكن فيها الموت» «١».
- و احتجّ له في المبسوط أيضا برواية أصحابنا أنه: «إذا مثلّ إنسان بغيره و قتله لم يكن له غير القتل، و ليس له التمثيل بصاحبه» «٢».
- (١) الكافي ٧: ٣٢٥ ح ١، الفقيه ٤: ٩٨ ح ٣٢٧، التهذيب ١٠: ٢٥٣ ح ١٠٠٣، الوسائل ١٩: ٢٨١ ب «٧» من أبواب ديات المنافع ح ١.
- (٢) المبسوط ٧: ٢٢.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و الثالث: التفصيل، و هو التداخل إن اتّحد الضرب، و عدمه مع تعدّده. ذهب إليه الشيخ في النهاية «١».
- و استقر به المصنف، لما ذكرناه في حجة الأول من ثبوت القصاص بالأولى عند فعلها، و الأصل عدم زواله، بخلاف ما إذا اتّحدت الضربة. و لرواية محمد بن قيس عن أحدهما عليهما السلام: «في رجل فقأ عين رجل و قطع أنفه و أذنيه ثمّ قتله، فقال: إن كان فرق ذلك اقتص منه ثمّ يقتل، و إن كان ضربه ضربة واحدة ضرب عنقه و لم يقتص منه» «٢».

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و حسنة حفص بن البختري قال: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ضرب على رأسه فذهب سمعه و بصره و اعتقل لسانه ثم مات، فقال: إن كان ضربه ضربة بعد ضربة اقتص منه ثم قتل، و إن كان أصابه هذا من ضربة واحدة قتل و لم يقتص منه» «٣».
- و صحيحة أبي عبيدة «٤» تدل عليه أيضا. و لعله أقوى.
- و توقف في المختلف «٥»، مع نفيه البأس عما ذهب إليه ابن إدريس.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

• و هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس ففي السرائر «١» و نكت النهاية «٢» و موضع من الخلاف «٣» و المبسوط «٤» لا، و إليه مال ابن زهرة، لعموم نصوص القصاص من الكتاب و السنة و قوله تعالى: «فَمَنْ اَعْتَدَىٰ ۗ عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اَعْتَدَىٰ ۗ عَلَيْكُمْ» «٥» و للأصل. و في موضع آخر من الكتابين «٦» نعم، و هو خيرة التبصرة «٧» و الجامع «٨»

• (١) السرائر: ج ٣ ص ٤٠٦. (٢) نكت النهاية: ج ٣ ص ٤٤٥ ٤٤٦. (٣) الخلاف: ج ٥ ص ١٨٣ المسألة ٤٨. (٤) المبسوط: ج ٧ ص ٦١. (٥) الغنية: ٤٠٨. (٦) الخلاف: ج ٥ ص ١٩١ المسألة ٥٦، المبسوط: ج ٧ ص ٧٣. (٧) تبصرة المتعلمين: ص ٢٠٨. (٨) الجامع للشرائع: ص ٥٩٤.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- لصحيح أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام سأله عن رجل ضرب رجلاً بعمود فسطاط على رأسه ضربة واحدة فأجافه حتى وصلت الضربة إلى الدماغ وذهب عقله، فقال: إن كان المضروب لا يعقل منها أوقات الصلاة، ولا يعقل ما قال ولا ما قيل له، فإنه ينتظر به سنة، فإن مات فيما بينه وبين السنة أقيد به ضاربه، وإن لم يمت فيما بينه وبين السنة ولم يرجع إليه عقله اغرم ضاربه الدية في ماله لذهاب عقله، قال فما ترى عليه في الشجة شيئاً؟ قال: لا، لأنه إنما ضرب ضربة واحدة فجنت الضربة جنايتين فالزمته أغلظ الجنايتين، وهي الدية، ولو كان ضربه ضربتين فجنت الضربتان جنايتين لألزمته جناية ما جنتا كائناً ما كان إلا أن يكون فيهما الموت، فيقاد به ضاربه بواحدة ويطرح الأخرى، قال: فإن ضربه ثلاث ضربات واحدة بعد واحدة فجنت ثلاث جنايات ألزمته جناية ما جنت الثلاث ضربات كائنات ما كانت ما لم يكن فيها

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- الموت فيقاد به ضاربه، قال: فإن ضربه عشر ضربات فجنين جناية واحدة ألزمته تلك الجناية التي جنتها العشر ضربات «١» كائنة ما كانت ما لم يكن فيها الموت. و لما روى من أنه إذا مثل إنسان بغيره و قتله لم يكن عليه إلا القتل و لم يجز التمثيل به «٢» و في نكت النهاية: معارضة الرواية الأولى بخبر إبراهيم بن عمر عن الصادق عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب رجلاً بعصا، فذهب سمعه و بصره و لسانه و عقله و فرجه و انقطع جماعه و هو حيّ، بستّ ديات «٣»
- (١) وسائل الشيعة: ج ١٩ ص ٢٨١ ب ٧ من أبواب ديات المنافع ح ١.
- (٢) وسائل الشيعة: ج ١٩ ص ٩٥ ب ٦٢ من أبواب قصاص النفس.
- (٣) نكت النهاية: ج ٣ ص ٤٤٦.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و قيل في النهاية: نعم إن اتّحدت الضربة «٤» و إن فرّق لم يدخل و هو خيرة التحرير «٥» و الإرشاد «٦» و التلخيص «٧» لحسن حفص بن البختري سأل الصادق عليه السلام: عن رجل ضرب رأسه فذهب سمعه و بصره و اعتقل لسانه ثم مات، فقال: إن كان ضربه ضربة بعد ضربة اقتصّ منه ثم قتل، و إن كان أصابه هذا من ضربة واحدة قتل و لم يقتصّ منه «٨»
- (٤) النهاية: ج ٣ ص ٤٤٥. (٥) التحرير: ج ٥ ص ٤٣٤. (٦) إرشاد الأذهان: ج ٢ ص ١٩٩. (٧) تلخيص المرام (سلسلة الينابيع الفقهية): ج ٤٠ ص ٤٦٩. (٨) وسائل الشيعة: ج ١٩ ص ٨٣ ب ٥١ من أبواب القصاص في النفس ح ٢.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و خبر محمد بن قيس عن أحدهما عليهما السلام في رجل فقأ عين رجل و قطع أنفه و اذنيه ثم قتلته، فقال: إن كان فرق ذلك اقتص منه ثم يقتل، و إن كان ضربه ضربة واحدة ضرب عنقه و لم يقتص منه «٩» و توقف في المختلف «١٠» و هو ظاهر الكتاب و النافع «١١» و الشرائع «١٢».
- (٩) وسائل الشيعة: ج ١٩ ص ٨٢ ب ٥١ من أبواب القصاص في النفس ح ١ (١٠).١ مختلف الشيعة: ج ٩ ص ٣٩٤ (١١). المختصر النافع: ص ٢٨٥ (١٢). شرائع الإسلام: ج ٤ ص ٢٠١ ٢٠٢.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و لا خلاف في أنه لو سرى القطع إلى النفس فالقصاص في النفس لا الطرف فمن قطع مثلاً يد رجل فمات بالسراية اعيد منه بضرب عنقه، و ليس عليه قطع يده. نعم لو قطع الولي يده ثم ضرب عنقه لم يكن عليه شيء.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس؟ اضطربت فتوى الأصحاب فيه ففي النهاية و محكى التحرير و الإرشاد و التلخيص يقتص منه إن فرق ذلك، و إن ضربه ضربة واحدة لم يكن عليه أكثر من القتل و اختاره في المسالك و الروضة، بل نسبه في الأخير إلى أكثر المتأخرين.
- و هي رواية محمد بن قيس «١» عن أحدهما (عليهما السلام) «في رجل فقا عين رجل و قطع أنفه و أذنيه ثم قتله، فقال: إن كان فرق ذلك اقتص منه ثم يقتل و إن كان ضربه ضربة واحدة ضربت عنقه و لم يقتص منه».
- (١) الوسائل - الباب - ٥١ - من أبواب القصاص في النفس - الحديث ١.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- «٢» ٥١ بابُ حُكْمٍ مَنْ فَقَأَ عَيْنِي رَجُلٌ وَ قَطَعَ أُذُنِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ أَوْ جَنَى عَلَيْهِ جَنَائَتَيْنِ فَصَاعِدًا بِضْرَبَةٍ أَوْ ضَرْبَتَيْنِ
- ٣٥٢٨٠ - ١ - «٣» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ فِي رَجُلٍ فَقَأَ عَيْنِي رَجُلٌ وَ قَطَعَ أُذُنِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ - فَقَالَ إِنْ كَانَ فَرَقَ ذَلِكَ اقْتَصَّ مِنْهُ ثُمَّ يُقْتَلُ - وَإِنْ كَانَ ضَرْبُهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً - ضُرِبَتْ عُنُقُهُ وَ لَمْ يُقْتَصَّ مِنْهُ. (٣) - الكافي ٧ - ٣٢٦ - ١.
- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ - وَ قَطَعَ أَنْفَهُ وَ أُذُنِيهِ «٤» (٤) - الفقيه ٤ - ١٣٠ - ٥٢٨٠.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- بل قيل و
- حسنة حفص بن البختري «٢» سأل الصادق (عليه السلام) «عن رجل ضرب رجلا فذهب سمعه و بصره و اعتقل لسانه ثم مات فقال: إن كان ضربه ضربة بعد ضربة اقتص منه ثم قتل و إن كان أصابه هذا من ضربة واحدة قتل و لم يقتص منه»
- (٢) الوسائل - الباب - ٥١ - من أبواب القصاص في النفس - الحديث .٢

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- ٣٥٢٨١ - ٢ - «٦» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عٍ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ عَلَيَّ رَأْسَهُ فَذَهَبَ سَمْعُهُ وَ بَصَرُهُ - وَ اعْتَقَلَ لِسَانَهُ ثُمَّ مَاتَ فَقَالَ - إِنْ كَانَ ضَرْبُهُ ضَرْبَةً بَعْدَ ضَرْبَةٍ اقْتَصَّ مِنْهُ ثُمَّ قُتِلَ - وَ إِنْ كَانَ أَصَابَهُ هَذَا مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ قُتِلَ وَ لَمْ يُقْتَصَّ مِنْهُ. (٦) - التهذيب ١٠ - ٢٥٣ - ١٠٠٢.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و إن كان قد يناقش بأنها ظاهرة في السراية التي ليست هي محل البحث، اللهم إلا أن يقال: إن إطلاق الجواب فيه شامل لصورة المسألة.
- نعم قد يدل عليه أيضا التعليل في ما تسمعه من صحيح أبي عبيدة «١» مؤيدا ذلك كله بما قيل من ثبوت القصاص في الأولى عند فعلها، و الأصل عدم زواله بخلاف ما إذا اتحدت الضربة و إن كان ستعرف ما فيه.
- (١) الوسائل - الباب - ٧ - من أبواب ديات المنافع - الحديث ١ من كتاب الديات.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- هذا و في موضع من المبسوط و الخلاف يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس و هو خيرة المحكى عن التبصرة و الجامع و هي رواية أبي عبيدة «٢»

- (٢) الوسائل - الباب - ٧ - من أبواب ديات المنافع - الحديث ١ من كتاب الديات.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

• الصحيحة

• عن أبي جعفر (عليه السلام)

«سأله عن رجل ضرب رجلاً بعمود فسقط على رأسه ضربة واحدة فأجابه حتى وصلت الضربة إلى الدماغ وذهب عقله، فقال: إن كان المضروب لا يعقل منها أوقات الصلاة ولا يعقل ما قال ولا ما قيل له فإنه ينتظر به سنة، فإن مات في ما بينه وبين السنة أقيده ضاربه، وإن لم يمت في ما بينه وبين سنته ولم يرجع إليه عقله أغرم ضاربه الدية في ماله لذهاب عقله، قال: فما ترى في الشجة شيئاً، قال: لا، لأنه إنما ضربه ضربة واحدة فجنت الضربة جنايتين فالزمته أغلظ الجنايتين، وهي الدية، ولو كان ضربه ضربتين فجنت الضربتان جنايتين لألزمته جناية ما جنى كائناً ما كان إلا أن يكون فيهما الموت، فيقاد به ضاربه بواحدة، ويطرح الأخرى، قال: وإن ضربه ثلاث ضربات واحدة بعد واحدة فجنت ثلاث جنايات ألزمته جناية ما جنت الثلاث ضربات كائناً ما كانت ما لم يكن فيها الموت، فيقاد به ضاربه، قال: وإن ضربه عشر ضربات فجنين جناية واحدة ألزمته تلك الجناية التي جنتها عشر ضربات كائناً ما كانت ما لم يكن فيها الموت،»

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- «٤» ٧ بابُ حُكْمٍ مَنْ ذَهَبَ عَقْلُهُ وَ عَادَ وَ مَنْ ضَرَبَ ضَرْبَةً فَجَنَّتْ جَنَائَتَيْنِ فَصَاعِدًا
- ٣٥٧٨٩ - ١ - «٥» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ رَجُلًا بَعْمُودٍ فَسَطَّاطَ - عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً فَأَجَافَهُ - حَتَّى وَصَلَتِ الضَّرْبَةُ إِلَى الدِّمَاغِ فَذَهَبَ عَقْلُهُ - قَالَ إِنْ كَانَ الْمَضْرُوبُ لَا يَعْقِلُ مِنْهَا «٦» الصَّلَاةَ - وَ لَا يَعْقِلُ مَا قَالَ وَ لَا مَا قِيلَ لَهُ - فَإِنَّهُ يُنْتَظَرُ بِهِ سَنَةٌ - فَإِنْ مَاتَ فِيهَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ السَّنَةِ أُقِيدَ بِهِ ضَارِبُهُ - وَ

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- إِنْ لَمْ يَمُتْ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّنَةِ - وَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ عَقْلُهُ أُغْرِمَ ضَارِبُهُ الدِّيَّةَ فِي مَالِهِ - لَذَهَابِ عَقْلِهِ قُلْتُ - فَمَا تَرَى عَلَيْهِ فِي الشَّجَّةِ شَيْئًا قَالَ لَا - لِأَنَّهُ إِنَّمَا ضَرَبَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً - فَجَنَّتِ الضَّرْبَةَ جِنَايَتَيْنِ - فَالزَّمْتُهُ أَغْلَظَ الْجِنَايَتَيْنِ وَ هِيَ الدِّيَّةُ -

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- وَ لَوْ كَانَ ضَرْبُهُ ضَرْبَتَيْنِ فَجَنَّتِ الضَّرْبَتَانِ جَنَائَتَيْنِ - لَأَزْمَتْهُ جَنَايَةٌ مَا جَنَّتَا كَأَنَّ مَا كَانَ - إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا الْمَوْتُ «٧» - فَيُقَادَ بِهِ ضَارِبُهُ - فَإِنْ ضَرَبَهُ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ - فَجَنَيْنِ ثَلَاثَ جَنَايَاتٍ - الْأَزْمَةُ جَنَايَةٌ مَا جَنَّتِ الثَّلَاثُ الضَّرْبَاتُ - كَأَنَّاتٍ مَا كَانَتْ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا الْمَوْتُ - فَيُقَادَ بِهِ ضَارِبُهُ - قَالَ فَإِنْ ضَرَبَهُ عَشْرَ ضَرْبَاتٍ - فَجَنَيْنِ جَنَايَةً وَاحِدَةً الْأَزْمَةُ تِلْكَ الْجَنَايَةُ - الَّتِي جَنَّتْهَا الْعَشْرُ ضَرْبَاتٍ.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- (٥) - الكافي ٧ - ٣٢٥ - ١.
- (٦) - في التهذيب زيادة - أوقات (هامش المخطوط).
- (٧) - في التهذيب زيادة - بوحدة و تطرح الأخرى، (هامش المخطوط)، و كذلك في المصدر.
-

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و لما روى « ١ » من « أنه إذا مثل انسان بغيره و قتله لم يكن عليه إلا القتل و لم يجز التمثيل به. »
- و فى موضع آخر من الكتابين لا يدخل قال فيهما لو قطع يد رجل ثم قتله قطع ثم قتل بل قيل: هو خيرة السرائر و نكت النهاية، و إليه مال ابن زهرة، للأصل و العمومات التى منها قوله تعالى « ٢ » « فَمَنْ اَعْتَدَىٰ عَلَيَّكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اَعْتَدَىٰ عَلَيَّكُمْ ». »
- (١) الوسائل - الباب - ٦٢ - من أبواب القصاص فى النفس.
- (٢) سورة البقرة: ٢ - الآية ١٩٤.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و الأقرب عند المصنف في الكتاب و إن توقف في النافع كالمختلف و ظاهر القواعد و إن نفي البأس في الأول عما سمعته من ابن إدريس ما تضمنته النهاية لما عرفته من ثبوت القصاص بالجناية الأولى و الأصل عدم التداخل و لا كذا لو كانت الضربة واحدة.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و كذا لو كان الموت بسراية جرحه كمن قطع يد غيره فسرت إلى نفسه، فالقصاص في النفس لا في الطرف بلا خلاف كما في كشف اللثام، بل الاتفاق محكى عليه في الرياض، و حينئذ فلو قطع يده و سرى فمات بذلك اقتيد منه بضرب عنقه، و ليس عليه قطع يده، لكن في كشف اللثام «نعم لو قطع الولي يده ثم ضرب عنقه لم يكن عليه شيء» قلت: لا يخلو من نظر.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و على كل حال فقد يناقش في ما ذكره المصنف دليلاً للأقرب بأن أدلة القصاص شاملة لاتحاد الضربة و تعددها، و خروج السراية بالإجماع و غيره لا يقتضى خروج الفرض، و دعوى أنه من باب السراية التي لا ينافيها عموم الأدلة - لقضاء العرف بأنه ما جنى عليه إلا جناية واحدة فيكون قتله خاصة اعتداء بما اعتدى و الزائد تعد خارج - واضحة المنع في مفروض المسألة و إن تم ما ذكر في السراية.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- نعم قد يقوى ذلك، لاتفاق أكثر النصوص و الفتاوى عليه، فتخصص العمومات حينئذ بذلك، بخلاف ما لو تعدد الضرب الباقي على مقتضى العمومات و الاستصحاب بل و الاعتبار، ضرورة عدم اقتضاء التداخل فيه أنه لو قطع يده مثلاً في سنة ثم يده الأخرى في أخرى ثم رجله كذلك ثم قتله عدم لزوم غير القود عليه أو دية النفس، فينبغي اشتراط اتحاد الوقت أو تقاربهما، و لكنه غير منضبط.
- و لا يعارض جميع ذلك الصحيح الواحد الذي عارضه المصنف في نكت النهاية بـ

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- خبر إبراهيم بن عمر « ١ » «قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في رجل ضرب رجلا بعصا فذهب سمعه و بصره و لسانه و عقله و فرجه و انقطع جماعه و هو حي بست ديات»

- (١) الوسائل - الباب - ٦ - من أبواب ديات المنافع - الحديث ١ من كتاب الديات.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و إن كان وجه المعارضة في مفروض المسألة غير واضح، اللهم إلا أن يكون وجهه أن ليس ذلك إلا لتعدد الجنايات و إن كانت الضربة واحدة، و لا فرق بين حالي الحياة و الموت و إن كان فيه أن النص و الفتوى فارقان، نعم يمكن حمل الصحيح المزبور على الموت بالسراية من الضربات المتعددة، فإنه يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس حينئذ،

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- و لعل قوله (عليه السلام) «٢»: «إلا أن يكون فيهما الموت - أو - فيها» ظاهر في ذلك أو لا يأبى الحمل عليه، خصوصا بعد الالتفات إلى ما في غيره، والله العالم.
- (٢) الوسائل - الباب - ٧ - من أبواب الديات المدفوع - الحديث ١ من كتاب الديات.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- تهذيب الأحكام؛ ج ١٠، ص: ٢٥٢
- ١٠٠٠ ٣٣ عليُّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن محمد بن قيس عن أحدهما عن رجل فقأ عين رجل وقطع أنفه وأذنيه ثم قتله فقال إن كان فرق ذلك اقتص منه ثم يقتل وإن كان ضربه ضربة واحدة ضرب عنقه ولم يقتص منه

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- «٢» ٥١ باب حُكْم مَنْ فَقَأَ عَيْنَيْ رَجُلٍ وَ قَطَعَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ قَتَلَهُ أَوْ جَنَى عَلَيْهِ جَنَائَتَيْنِ فَصَاعِدًا بِضْرَبَةٍ أَوْ ضَرْبَتَيْنِ
- ٣٥٢٨٠ - ١ - «٣» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ فِي رَجُلٍ فَقَأَ عَيْنَيْ رَجُلٍ وَ قَطَعَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ قَتَلَهُ - فَقَالَ إِنْ كَانَ فَرَقَ ذَلِكَ اقْتَصَّ مِنْهُ ثُمَّ يُقْتَلُ - وَإِنْ كَانَ ضَرْبُهُ ضْرَبَةً وَاحِدَةً - ضُرِبَتْ عُنُقُهُ وَ لَمْ يُقْتَصَّ مِنْهُ. (٣) - الكافي ٧ - ٣٢٦ - ١.
- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ - وَ قَطَعَ أَنْفَهُ وَ أُذُنَيْهِ «٤» (٤) - الفقيه ٤ - ١٣٠ - ٥٢٨٠.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ «٥». (٥) -
التهديب ١٠ - ٢٥٢ - ١٠٠٠.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- ٣٥٢٨١ - ٢ - «٦» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عٍ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ عَلَيَّ رَأْسَهُ فَذَهَبَ سَمْعُهُ وَ بَصَرُهُ - وَ اعْتَقَلَ لِسَانَهُ ثُمَّ مَاتَ فَقَالَ - إِنْ كَانَ ضَرْبُهُ ضَرْبَةً بَعْدَ ضَرْبَةٍ اقْتَصَّ مِنْهُ ثُمَّ قُتِلَ - وَ إِنْ كَانَ أَصَابَهُ هَذَا مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ قُتِلَ وَ لَمْ يُقْتَصَّ مِنْهُ. (٦) - التهذيب ١٠ - ٢٥٣ - ١٠٠٢.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- أقول: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ «٧».
- (٧) - ياتي ما يدل على بعض المقصود في الباب ١٢ من أبواب قصاص الطرف، و في الباب ٧ من أبواب ديات المنافع.
-

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- «٤» ٧ بَابُ حُكْمِ مَنْ ذَهَبَ عَقْلُهُ وَ عَادَ وَ مَنْ ضَرَبَ ضَرْبَةً فَجَنَّتْ جَنَائَتَيْنِ فَصَاعِدًا

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- «٤» ٧ بابُ حُكْمٍ مَنْ ذَهَبَ عَقْلُهُ وَ عَادَ وَ مَنْ ضَرَبَ ضَرْبَةً فَجَنَّتْ جَنَائَتَيْنِ فَصَاعِدًا
- ٣٥٧٨٩ - ١ - «٥» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ رَجُلًا بَعْمُودٍ فَسَطَّاطَ - عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً فَأَجَافَهُ - حَتَّى وَصَلَتِ الضَّرْبَةُ إِلَى الدِّمَاغِ فَذَهَبَ عَقْلُهُ - قَالَ إِنْ كَانَ الْمَضْرُوبُ لَا يَعْقِلُ مِنْهَا «٦» الصَّلَاةَ - وَ لَا يَعْقِلُ مَا قَالَ وَ لَا مَا قِيلَ لَهُ - فَإِنَّهُ يُنْتَظَرُ بِهِ سَنَةٌ - فَإِنْ مَاتَ فِيهَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ السَّنَةِ أُقِيدَ بِهِ ضَارِبُهُ - وَ

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- إِنْ لَمْ يَمُتْ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّنَةِ - وَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ عَقْلُهُ أُغْرِمَ ضَارِبُهُ الدِّيَّةَ فِي مَالِهِ - لَذَهَابِ عَقْلِهِ قُلْتُ - فَمَا تَرَى عَلَيْهِ فِي الشَّجَّةِ شَيْئًا قَالَ لَا - لِأَنَّهُ إِنَّمَا ضَرَبَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً - فَجَنَّتِ الضَّرْبَةَ جَنَائَتَيْنِ - فَالزَّمْتُهُ أَغْلَظَ الْجَنَائَتَيْنِ وَ هِيَ الدِّيَّةُ - وَ لَوْ كَانَ ضَرْبُهُ ضَرْبَتَيْنِ فَجَنَّتِ الضَّرْبَتَانِ جَنَائَتَيْنِ - لِالزَّمْتُهُ جَنَايَةَ مَا جَنَّا كَائِنًا مَا كَانَ - إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا الْمَوْتُ «٧» - فَيُقَادَ بِهِ ضَارِبُهُ - فَإِنْ ضَرَبَهُ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ - فَجَنَيْنِ

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- وسائل الشيعة، ج ٢٩، ص: ٣٦٧
- ثلاث جنایات - أُلِّمَتْهُ جِنَايَةٌ مَا جَنَّتِ الثَّلَاثُ الضَّرَبَاتِ - كَائِنَاتٍ مَا كَانَتْ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا الْمَوْتُ - فَيُقَادَ بِهِ ضَارِبُهُ - قَالَ فَإِنْ ضَرَبَهُ عَشْرَ ضَرْبَاتٍ - فَجِنِينَ جِنَايَةً وَاحِدَةً أُلِّمَتْهُ تِلْكَ الْجِنَايَةُ - الَّتِي جَنَّتْهَا الْعَشْرُ ضَرْبَاتٍ.

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- (٥) - الكافي ٧ - ٣٢٥ - ١.
- (٦) - في التهذيب زيادة - أوقات (هامش المخطوط).
- (٧) - في التهذيب زيادة - بوحدة و تطرح الأخرى، (هامش المخطوط)، و كذلك في المصدر.
-

هل يدخل قصاص الطرف في قصاص النفس

- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ «١» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ «٢».
-